

Distr.: General
29 February 2016
Arabic
Original: English



الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

دورة عام ٢٠١٦

البند ١٨ (ب) من جدول الأعمال المؤقت***

المسائل الاقتصادية والبيئية: تسخير العلم
والتكنولوجيا لأغراض التنمية

الجمعية العامة

الدورة الحادية والسبعون

البند ١٦ من القائمة الأولية**

تسخير تكنولوجيات المعلومات
والاتصالات لأغراض التنمية

التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات
ومتابعتها على الصعيدين الإقليمي والدولي

تقرير الأمين العام

موجز

يبرز هذا التقرير الأنشطة الرئيسية التي قامت بها الجهات المعنية من أجل تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات (قمة مجتمع المعلومات) في عام ٢٠١٥. وهو يأخذ في الاعتبار الاستعراض الشامل الذي أجرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، لتنفيذ نتائج القمة بعد مرور عشر سنوات على بدء مرحلتها الثانية. ويلفت التقرير الانتباه أيضاً إلى النداء الذي وجهه الاستعراض من أجل تعزيز أوجه التآزر بين القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة عمل أديس أبابا التي اعتمدت أيضاً في عام ٢٠١٥.

وقد أُعد هذا التقرير استجابةً للطلب الذي وجهه المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٤٦/٢٠٠٦، إلى الأمين العام للأمم المتحدة بأن يقدم إلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية إحاطات سنوية عن التقدم المحرز في تنفيذ نتائج قمة مجتمع المعلومات. ويستند التقرير إلى المعلومات التي قدمتها كيانات من داخل منظومة الأمم المتحدة وفي أماكن أخرى.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٦.

** A/71/50

*** E/2016/1

GE.16-03198(A)



الرجاء إعادة الاستعمال



* 1 6 0 3 1 9 8 *

مقدمة

١- يتضمن هذا التقرير، الذي أُعد بناءً على طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٤٦/٢٠٠٦، معلومات مقدمة من ٣٢ كياناً من كيانات الأمم المتحدة ومنظمات دولية وجهات معنية أخرى^(١)، رداً على رسالة موجهة من الأمين العام للأونكتاد يدعو فيها إلى تقديم مساهمات بشأن الاتجاهات السائدة والإنجازات والعقبات فيما يتعلق بتنفيذ نتائج قمة مجتمع المعلومات. ويلخص التقرير الأنشطة الرئيسية لعام ٢٠١٥، بما في ذلك الاستعراض الشامل الذي أجرته الجمعية العامة لتنفيذ نتائج قمة مجتمع المعلومات، واختتم في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

أولاً- الاستعراض الشامل: تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات

٢- طلب برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات، في الفقرة ١١١ منه، إلى الجمعية العامة إجراء استعراض شامل في عام ٢٠١٥، لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وقررت الجمعية العامة في قرارها ٣٠٢/٦٨، أن يُحتَمَّ الاستعراض الشامل باجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة مدته يومان، يُعقد وفقاً للنظام الداخلي للجمعية، وتشارك فيه الدول الأعضاء وجميع الجهات المعنية بقمة مجتمع المعلومات.

٣- وانعقد الاجتماع الرفيع المستوى في نيويورك، بالولايات المتحدة الأمريكية، في ١٥ و١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وأكدت الوثيقة الختامية لذلك الاجتماع، وهي قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠، الالتزام برؤية القمة بشأن بناء مجتمع معلومات جامع محوره الإنسان ويتجه نحو التنمية. وقِيَّمت التقدم المحرز حتى تاريخه، وحددت الثغرات والتحديات، وقدمت توصيات بشأن المستقبل. ورحبت الوثيقة أيضاً بتطور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وانتشارها بشكل ملحوظ، لكنها أعربت عن القلق لاستمرار وجود فجوات رقمية كبيرة بين

(١) مفوضية الاتحاد الأفريقي؛ رابطة الاتصالات التقدمية؛ مجلس أوروبا؛ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ اللجنة الاقتصادية لأفريقيا؛ اللجنة الاقتصادية لأوروبا؛ اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا؛ القضاء على استغلال الأطفال في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية والاتجار بهم لأغراض جنسية؛ منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة؛ مبادرة غرفة التجارة الدولية المتعلقة بالأعمال التجارية لدعم مجتمع المعلومات؛ الاتحاد الدولي لرابطات ومؤسسات المكتبات؛ منظمة العمل الدولية؛ الاتحاد الدولي للاتصالات؛ مركز التجارة الدولية؛ منتدى إدارة الإنترنت التابع لهيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (الآيكان)؛ جمعية الإنترنت؛ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ شركة تيليفونيك (Telefónica) الدولية؛ منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)؛ مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)؛ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والاتحاد البريدي العالمي ومنظمة الصحة العالمية؛ المنظمة العالمية للملكية الفكرية؛ المنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ منظمة التجارة العالمية. للاطلاع على هذه المساهمات يرجى الرجوع إلى الموقع الشبكي: <http://unctad.org/en/Pages/CSTD/WSIS-UNSG-Report.aspx>. ويمكن الدخول إلى جميع المواقع الشبكية المشار إليها في هذا التقرير في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٦.

البلدان وفي داخلها. وحددت الفرص والتحديات المستقبلية، وقدمت الاستنتاجات المتفق عليها بشأن تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية وسد الفجوات الرقمية، وبشأن البيئة المواتية والآليات المالية وحقوق الإنسان، وبناء الثقة والأمن في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإدارة الإنترنت.

٤- وسبقت الاجتماع الرفيع المستوى عملية تحضيرية حكومية دولية بقيادة ميسرين مشاركين، هما الممثلان الدائم للامارات العربية المتحدة ولاتفيا، بدعم من مكتب رئيس الجمعية العامة ومن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وساهم الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو والأونكتاد في الأعمال التحضيرية في جميع مراحل العملية. وعُقدت اجتماعات تحضيرية حكومية دولية في نيويورك، في تموز/يوليه وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥. ونظمت بالتزامن مع تلك الاجتماعات مشاورات غير رسمية مع جميع الجهات المعنية المشاركة في القمة العالمية.

٥- وعُرضت على الجمعية العامة عدة وثائق تحضيرية بغرض المساهمة في مداولاتها. وقدمت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية إلى الجمعية العامة، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً عن الاستعراض العشري للتقدم المحرز (E/2015/31-E/CN.16/2015/4)، في إطار دورها في مساعدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بوصفه مركز تنسيق عمليات متابعة واستعراض وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ نتائج قمة مجتمع المعلومات على نطاق المنظومة، وفي سياق المناقشة الموضوعية التي تلت ذلك في الدورة الثامنة عشرة للجنة، في أيار/مايو. وقدمت اللجنة أيضاً إلى الجمعية العامة تحليلاً شاملاً بعنوان تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات: استعراض عشري^(٢)، استفادت فيه من الأدلة المستفيضة التي نشرت، علاوة على المشاورات الإقليمية والمساهمات المكتوبة من جميع الجهات المعنية.

٦- وشملت التقارير الأخرى المقدمة إلى الجمعية العامة ما يلي:

(أ) البيان الختامي للمؤتمر الذي استضافته اليونسكو في شباط/فبراير ٢٠١٣، تحت شعار "نحو مجتمعات المعرفة من أجل السلام والتنمية المستدامة"^(٣)؛

(ب) بيان قمة مجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات، المتعلق بتنفيذ نتائج القمة؛

(ج) رؤية قمة مجتمع المعلومات لفترة ما بعد عام ٢٠١٥.

٧- وقد اعتمد التقريران الأخيران في الاجتماع الرفيع المستوى لاستعراض نتائج قمة مجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات، الذي عقده الاتحاد الدولي للاتصالات في عام ٢٠١٤^(٤)،

(٢) الأونكتاد والقمة العالمية لمجتمع المعلومات، ٢٠١٥، متاح على الموقع الشبكي:

http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/dtlstict2015d3_en.pdf

(٣) http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/ws10/WSIS_10_Event/ws10_final_statement_en.pdf

(٤) <http://www.itu.int/net/ws10/implementation/2014/forum/dam/documents.html#high-level>

إثر عملية تحضيرية مكثفة شاركت فيها جهات معنية متعددة. وبالإضافة إلى ذلك، نشرت الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، في حزيران/يونيه ٢٠١٤، التقرير المعنون الاستعراض النهائي لأهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات: الإنجازات والتحديات وطريق المضي قدماً^(٥).

٨- ووافقت الجمعية العامة على عقد اجتماع آخر رفيع المستوى بشأن مجتمع المعلومات في عام ٢٠٢٥، بمشاركة جميع الجهات المعنية، من أجل تقييم التقدم المحرز في تنفيذ نتائج قمة مجتمع المعلومات، وتحديد مجالات التركيز المستمر، والنظر في إيجاد حلول دائمة للتحديات الناشئة، والإسهام في استعراض الجمعية العامة التالي لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

ثانياً- الاتجاهات الرئيسية

ألف- الفرص الرقمية والفجوة الرقمية

٩- رحب قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ بالتطور الذي حدث في مجالات التوصيل والابتكار والحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ انعقاد قمة مجتمع المعلومات، بما في ذلك النمو السريع في تكنولوجيا النطاق الترددي العريض الثابتة أو اللاسلكية، وتقنيات استخدام الإنترنت بالأجهزة المحمولة والهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية والحوسبة السحابية والبيانات الضخمة. وعلى الرغم من تلك الإنجازات، أعرب القرار عن القلق لوجود فجوات رقمية واسعة فيما بين البلدان وفي داخلها، ومن جملتها الفجوة الرقمية بين الجنسين، وأكد مجدداً الالتزام بمعالجة تلك المسائل عن طريق بذل الجهود لتعزيز التوصيل وخفض الأسعار وتحسين المستوى والقدرات^(٦).

١٠- ويشير تقرير قياس مجتمع المعلومات الذي أصدره الاتحاد الدولي للاتصالات في عام ٢٠١٥، إلى أن نسبة الأشخاص المشمولين بشبكات الهواتف المحمولة على نطاق العالم تزيد الآن على ٩٥ في المائة. وبالإضافة إلى ذلك، زادت اشتراكات الهواتف الخلوية من ٢,٢ بليون مشترك إلى ٧,١ بليون مشترك منذ عام ٢٠٠٥، وارتفع العدد الكلي لاشتراكات التردد العريض اللاسلكية من ٠,٨ بليون إلى ٣,٥ بليون مشترك منذ عام ٢٠١٠. بيد أن البلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نمواً، حيث لا تزيد على ٦,٧ في المائة نسبة المشتركين في خدمات الإنترنت من الأسر المعيشية، لا تزال متخلفة عن ركب البلدان المتقدمة التي تبلغ نسبة المشتركين في خدمة الإنترنت فيها ٨١,٣ في المائة من الأسر المعيشية. وهناك فجوات رقمية واسعة بين المناطق الحضرية والريفية في كثير من البلدان، حيث تغطي شبكات الجيل الثالث من تقنية

(٥) http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/publications/wsisreview2014/WSIS2014_review.pdf

(٦) المرجع نفسه.

الهواتف النقالة نسبة ٢٩ في المائة فقط من سكان الأرياف في العالم مقارنة بنسبة ٨٩ في المائة من سكان الحضر^(٧).

١١- وتشير بيانات الاتحاد الدولي للاتصالات إلى أن نسبة النساء اللاتي يستخدمن الإنترنت في جميع أنحاء العالم تبلغ ٤٠,٨ في المائة، مقابل ٤٥,٩ في المائة من الرجال^(٨). ويزداد اتساع هذه الفجوة كثيراً في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً مقارنة بالبلدان المتقدمة. وأقر الاستعراض الشامل، في قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠، بالصلة الوثيقة بين الفجوة الرقمية بين الجنسين وغيرها من أوجه عدم المساواة بين الرجل والمرأة. ودعا إلى التركيز مجدداً على البعد الجنساني في تنفيذ مسارات عمل قمة مجتمع المعلومات، بما في ذلك اتخاذ تدابير لمعالجة مسألة مشاركة المرأة في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من حيث إنتاج المحتوى والعمل وريادة الأعمال والابتكار واتخاذ القرارات.

١٢- ويضم مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات المؤشرات المتعلقة بالحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام المهارات، بغية مقارنة الأداء بين البلدان وعلى امتداد الزمن. ويشير تقرير قياس مجتمع المعلومات لعام ٢٠١٥ أيضاً إلى أن جميع البلدان أظهرت تحسناً في قيم المؤشر بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٥، لكن التفاوت بينها لا يزال كبيراً. وتنحو أعلى معدلات الأداء إلى التركز غالباً في البلدان المتقدمة ذات مستويات الدخل المرتفعة والأسواق التنافسية والسكان ذوي المهارات، بينما تكون مؤشرات البلدان النامية ذات مستويات أقل عادة، مع احتمال تخلف أقل البلدان نمواً عن الركب. واستنتج الاتحاد الدولي للاتصالات أن المبادرات السياسية ذات الأهداف المحددة حريّة بأن تحسن مؤشر الأداء، وتمكّن أقل البلدان نمواً والبلدان الأقل حظاً من التوصيل من تضيق الفجوات الرقمية وتعزيز مساهمة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في التنمية المستدامة^(٩).

باء- تطور الإنترنت

١٣- استمرت التغيرات السريعة في تكنولوجيا التوصيل عبر الإنترنت وخدمات الشبكة وإدارتها. وتواصل الحوسبة السحابية تيسير تقديم خدمات جديدة للأعمال التجارية والمستخدمين الأفراد، بينما تشير اتجاهات الخدمات التي توفرها شبكة إنترنت الأشياء والتطبيقات والأجهزة المبتكرة إلى تزايد تغلغل خدمات الإنترنت في مجال الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في المستقبل.

(٧) الاتحاد الدولي للاتصالات، تقرير قياس مجتمع المعلومات لعام ٢٠١٥، جنيف، متاح على الموقع الشبكي: <http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/publications/misr2015/MISR2015-w5.pdf>

(٨) المرجع نفسه.

(٩) انظر الحاشية رقم ٧.

١٤ - وجررت مناقشات مستفيضة بشأن مستقبل إدارة وظيفة هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (إيكان) في أعقاب ما أعلنته حكومة الولايات المتحدة، في عام ٢٠١٤، من اعترافها بنقل هذه الوظيفة إلى كيان مستقل يضم جهات معنية متعددة^(١١). وأنشأت إيكان فريقاً معنياً بتنسيق انتقال إدارة الهيئة وأعدت مقترحات وتدابير للمساءلة، من المقرر أن تحال إلى حكومة الولايات المتحدة في أوائل عام ٢٠١٦^(١٢).

١٥ - وقد نوقشت المسائل الأخرى المتعلقة بإدارة الإنترنت، مثل أمن الفضاء الإلكتروني وحياد الشبكة وحقوق الإنسان والتنوع الثقافي والآثار المترتبة على التكنولوجيات الناشئة وتطبيقاتها، بشكل مستفيض في منتديات مختلفة خلال العام. وتشمل هذه المنتديات منتدى إدارة الإنترنت^(١٣)، ومنبر جنيف للإنترنت^(١٤)، ومؤتمر الإنترنت العالمي الذي نظّمته حكومة الصين^(١٥)، واللجنة العالمية المعنية بإدارة الإنترنت التي نشرت دراسات عن الشبكة المظلمة وأمن الفضاء الإلكتروني وحقوق الطفل على شبكة الإنترنت^(١٦). وتعمل إيكان على استعراض تجربة المستويات العليا من النطاقات العامة الجديدة، التي تجاوز عددها ٧٥٠ منذ أُدخلت في عام ٢٠١٣، وذلك قبل بدء دورة أخرى من الطلبات.

١٦ - وعقدت اليونسكو مؤتمراً بشأن مستقبل الإنترنت، في باريس، في آذار/مارس ٢٠١٥، تحت شعار "توصيل النقاط: خيارات العمل في المستقبل"^(١٧). وأكد المؤتمر أهمية مبادئ المنظمة المتعلقة بالصفة العالمية للإنترنت من أجل الترويج لإيجاد شبكة عالمية تستند أسسها إلى حقوق الإنسان وتتسم بالانفتاح وباستطاعة الجميع الوصول إليها، وتتميز بمشاركة جهات معنية متعددة فيها. واعتمد في المؤتمر العام لليونسكو، الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر، مشروع دراسة كان قد نظر فيه ذلك المؤتمر^(١٨)، بجانب خيارات العمل المستقبلي لليونسكو وشركائها^(١٩).

(١٠) أعلنت إدارة الاتصالات السلكية واللاسلكية والمعلومات التابعة لوزارة التجارة بالولايات المتحدة الأمريكية، في عام ٢٠١٤، عزمها على نقل بعض الوظائف الأساسية المتعلقة بأسماء نطاقات شبكة الإنترنت في ١٤ آذار/مارس، متاح على الموقع الشبكي: <https://www.ntia.doc.gov/press-release/2014/ntia-announces-intent-transition-key-internet-domain-name-functions>.

(١١) <https://www.icann.org/stewardship>

(١٢) http://www.intgovforum.org/cms/10th%20IGF%20Chairs%20Summary_Finalv2.pdf

(١٣) <http://giplatform.org/>

(١٤) <http://www.xinhuanet.com/english/cnleaders/2015WIC/>

(١٥) <https://www.ourinternet.org/>

(١٦) انظر الموقع الشبكي: <http://www.unesco.org/new/en/netconference2015>

(١٧) اليونسكو، ٢٠١٥، أسس النهوض بمجتمعات المعرفة الشاملة للجميع: الانتفاع بالمعلومات والمعارف وحرية التعبير وحرمة الشؤون الشخصية والأخلاقيات على شبكة إنترنت عالمية، باريس.

(١٨) <http://www.unesco.org/new/en/internetstudy>

جيم - مجتمع المعلومات وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥

١٧- اعتمدت الأمم خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في أيلول/سبتمبر، وهي تشتمل على ١٧ هدفاً من أهداف التنمية المستدامة تُحدد بموجبها إطار جديد للعمل الدولي من أجل تعزيز الازدهار الاقتصادي والرفاه الاجتماعي والاستدامة البيئية (A/RES/70/1). واعترفت الخطة بأن الترابط العالمي وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ينطويان على إمكانيات كبيرة تتيح التعجيل بالتقدم البشري وسد الفجوة الرقمية وإيجاد مجتمعات تقوم على المعرفة. ويتضمن الهدف ٩، الذي يتناول مسائل الهياكل الأساسية والابتكار، تحقيق زيادة كبيرة في فرص الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والسعي إلى توفير فرص الوصول الشامل والميسور إلى شبكة الإنترنت في أقل البلدان نمواً بحلول عام ٢٠٢٠. وتشمل غايات الهدف ١٧ تعزيز استخدام التكنولوجيات التمكينية، ولا سيما تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتؤكد أهداف أخرى أهمية دور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تعزيز التعليم وتمكين المرأة.

١٨- ودعا قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ إلى إجراء مواءمة وثيقة بين عملية قمة مجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وأبرز المساهمة الشاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أهداف التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. وقد نوقشت هذه العلاقة باستفاضة خلال العام. ونظّمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، في كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه ٢٠١٥ على التوالي، اجتماعات لأفرقة خبراء بشأن توحيد السياسات لدى الحكومات سعياً إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة^(١٩) ودفع عجلة تطور مجتمع المعلومات من أجل الجميع^(٢٠). وأعد ميسرو مسارات عمل القمة عملية مسح بياني لتحديد أوجه التآزر باسم باسم مصفوفة القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة: ربط مسارات عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات بأهداف التنمية المستدامة. وعرض ذلك المسح البياني في منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وأقره فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات وأحيل إلى الجمعية العامة^(٢١). وازداد الاعتراف بأهمية البيانات الضخمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وقياسها، عقب نشر تقرير فريق الخبراء الاستشاريين المستقل المعني بتسخير ثورة المعلومات لأغراض التنمية المستدامة المعنون "A World That Counts"، في عام ٢٠١٤^(٢٢).

١٩- وفي تموز/يوليه، وافق المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية على جدول أعمال خطة عمل أديس أبابا، بما في ذلك إنشاء آلية لتيسير الحصول على التكنولوجيا من أجل بناء القدرات التكنولوجية في البلدان النامية، بما فيها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وأُدججت

(١٩) <http://www.unpan.org/Events/Conferences/tabid/94/mctl/EventDetails/ModuleID/1532/ItemID/2720/Default.aspx>

(٢٠) <http://unpan3.un.org/wsis10/egm>

(٢١) http://www.itu.int/net4/wsis/sdg/Content/wsis-sdg_matrix_document.pdf

(٢٢) انظر الموقع الشبكي: <http://www.undatarevolution.org/wp-content/uploads/2014/11/A-World-That-Counts.pdf>

تلك الآلية في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، التي أُعلن عنها في أيلول/سبتمبر، في مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني باعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وشجع قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ على تعزيز دور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تلك الآلية، وعلى النظر في كفاءة مساهمة الآلية في تنفيذ نتائج قمة مجتمع المعلومات.

٢٠- ونشر البنك الدولي، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، تقريره السنوي المعنون تقرير عن التنمية في العالم: العوائد رقمية^(٢٣).

ثالثاً- التنفيذ والمتابعة على الصعيد الإقليمي

ألف- أفريقيا

٢١- نشرت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تقريرها المعنون القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي ١٠ سنوات وما بعدها: النتائج والتوقعات لأفريقيا، وأعقب نشره اجتماع استعراضي، في نيسان/أبريل^(٢٤). وناقش ذلك التقرير استمرار الوتيرة السريعة للحصول على الأجهزة المحمولة واستخدامها في أفريقيا، علاوة على التحسينات في مجال تنسيق السياسات العامة والبيئات القانونية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ووضع وتنفيذ الاستراتيجيات الإلكترونية على الصعيد دون الإقليمي من قبل اللجان الاقتصادية الإقليمية في القارة. إلا أن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أعربت مجدداً عن القلق من استمرار محدودية انتشار تقنية الربط عن طريق النطاق العريض والنفوذ إلى الإنترنت مما يشكل قيوداً على نتائج التنمية ويقتضي تحديد الاستثمار في إقامة الهياكل الأساسية ومرافق الوصول العامة.

٢٢- وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، اعتمد الاتحاد الأفريقي الموقف الأفريقي المشترك من خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وخطة عام ٢٠٦٣، المتعلق بالتحول الهيكلي في أفريقيا، والذي يبرز أهمية تنمية الهياكل الأساسية، بما فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، باعتبارها من مرتكزات التنمية^(٢٥). واعتمد الاتحاد الأفريقي في مؤتمره الوزاري المعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي عُقد في إثيوبيا، في أيلول/سبتمبر، إعلاناً بشأن دعم دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية المستدامة^(٢٦). وعمل مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا على دعم

(٢٣) التقرير متاح على الموقع الشبكي: http://www-wds.worldbank.org/external/default/WDSCContentServer/WDSP/IB/2016/01/13/090224b08405ea05/2_0/Rendered/PDF/World0developm0000digital0divi.dends.pdf

(٢٤) http://www.uneca.org/sites/default/files/PublicationFiles/wsis10_and_beyond.pdf

(٢٥) http://www.uneca.org/sites/default/files/uploaded-documents/Macroeconomy/post2015/cap-post2015_en.pdf; http://agenda2063.au.int/en/sites/default/files/agenda2063_popular_version_0509.2014_EN.pdf

(٢٦) http://www.au.int/en/sites/default/files/newsevents/workingdocuments/13016-wd-english-addis_ababa_declaration_of_au_ministers_in_charge_of_cict_sep.2015.pdf

المنتدى الأفريقي الرابع لإدارة الإنترنت، الذي عُقد على هامش المؤتمر الوزاري^(٢٧). واستضافت الحكومة التونسية، في تشرين الثاني/نوفمبر، المنتدى التاسع المعني بتوفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للجميع^(٢٨).

باء- آسيا والمحيط الهادئ

٢٣- تواصل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ العمل مع الشركاء الإقليميين، بما فيهم مصرف التنمية الآسيوي وجماعة آسيا والمحيط الهادئ للاتصالات السلكية واللاسلكية، على حفز تطوير الهياكل الأساسية الإقليمية. وتهدف مبادرة طريق المعلومات الفائق السرعة لبلدان آسيا والمحيط الهادئ إلى تحسين توصيل البلدان النامية غير الساحلية في المنطقة من خلال ربطها بكابلات بحرية ونشر نقاط للتبادل على شبكة الإنترنت^(٢٩). وفي كانون الأول/ديسمبر، تعاونت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مع جمعية الإنترنت ومصرف التنمية الآسيوي على نشر تقرير بعنوان *Unleashing the Potential of the Internet in Central Asia, South Asia, the Caucasus and Beyond* (إطلاق العنان لإمكانات الإنترنت في وسط وجنوب آسيا ومنطقة القوقاز وما وراءها)^(٣٠).

٢٤- ويتزايد استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في دعم نُظُم الإنذار المبكر بغرض الحد من الكوارث الطبيعية وتوفير الاتصالات في حالات الطوارئ في المنطقة. ونشرت اللجنة دراسة استقصائية بعنوان *Enhancing E-resilience of ICT Infrastructure: Gaps and Opportunities in Disaster Management* (تعزيز المرونة الإلكترونية للهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: الفجوات والفرص في مجال إدارة الكوارث)^(٣١). وأصدرت أيضاً ورقة عمل بشأن نُظُم النقل الذكية في المنطقة (انظر الموقع الشبكي: <http://www.unescap.org/sites/default/files/ITS.pdf>).

جيم- غرب آسيا

٢٥- أعدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) تقريرها الذي يصدر كل سنتين بعنوان *الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية*، الذي قيّم فيه تطور مجتمع المعلومات وحددت الأولويات لما بعد عام ٢٠١٥. ويستفيد التقرير من بوابة مجتمع المعلومات

(٢٧) <http://afigf.org/>

(٢٨) <http://www.ict4all.tn/en/>

(٢٩) <http://www.unescap.org/our-work/ict-disaster-risk-reduction/asia-pacific-information-superhighway>

(٣٠) <http://www.unescap.org/resources/unleashing-potential-internet-central-asia-south-asia-caucasus-and-beyond>

(٣١) <http://www.unescap.org/resources/enhancing-e-resilience-ict-infrastructure-gaps-and-opportunities--disaster-management>

لمنطقة الإسكوا (<http://isper.escwa.un.org/>)، التي تجمع وتحلل البيانات عن الاتجاهات الإقليمية من أجل توفير المعلومات والموارد لصناع السياسات وغيرهم من الجهات المعنية. وتشمل الشواغل الخاصة قلة توافر التوصل عبر تقنية النطاق العريض، والفجوات الرقمية بين البلدان وبين المناطق الحضرية والريفية، وضرورة حفز تطوير الاستخدامات الإنمائية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

٢٦- وركزت اللجنة على الأولويات الإقليمية ذات الصلة بأمن وجرائم الفضاء الحاسوبي وزيادة الوعي بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسط القيادات الحكومية، واستخدام الفضاء وتكنولوجيات السواتل. وتواصل اللجنة العمل من أجل زيادة المحتوى والخدمات باللغة العربية على الإنترنت، وتنظيم منتدى بشأن محتوى الإنترنت العربي في عصر يشهد تحولات رقمية بارزة، في شراكة مع الاتحاد الدولي للاتصالات وجامعة الدول العربية وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة. ونشرت اللجنة أيضاً الدراسة المعنونة، "تحسين جودة المحتوى الرقمي باللغة العربية" (<http://isper.escwa.un.org/>).

٢٧- وانعقد المنتدى العربي الرابع لإدارة الإنترنت في لبنان، في أيلول/سبتمبر، في إطار موضوع "اقتصاد الإنترنت من أجل التنمية المستدامة"^(٣٢).

دال - أوروبا

٢٨- تؤدي اللجنة الاقتصادية لأوروبا دوراً محورياً في تيسير التجارة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ففي عام ٢٠١٥، أدخل مركز الأمم المتحدة لتيسير التجارة والأعمال التجارية الإلكترونية، الذي تديره اللجنة، تحديثات على قواعد الأمم المتحدة لتبادل البيانات الإلكترونية لأغراض الإدارة والتجارة والنقل، ومدونة الأمم المتحدة لمواقع التجارة والنقل، اللتين تيسران تبادل المعلومات في سياقات النقل والجمارك والحوكمة والأعمال التجارية^(٣٣). وتشجع اللجنة مبادرات تبادل المعلومات عبر نافذة واحدة، للحد من التكاليف التجارية، وتعمل مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ من أجل تعزيز التجارة اللاورقية. وهي تؤيد تطوير نظم النقل الذكية بغية تحسين الكفاءة في مجال شبكات النقل والشحن، وتعمل مع الشركاء الأوروبيين على إقامة نظام لتبادل المعلومات البيئية.

٢٩- وانعقد الحوار الأوروبي السنوي بشأن إدارة الإنترنت، في بلغاريا، في حزيران/يونيه^(٣٤). وتعمل المفوضية الأوروبية على تأسيس المرصد العالمي لسياسات الإنترنت^(٣٥).

(٣٢) <http://igfarab.org/En/index.jsp>

(٣٣) <http://www.unece.org/cefact/edifact/welcome.html>

<http://www.unece.org/cefact/locode/welcome.html>، وفرت المعلومات اللجنة الاقتصادية لأوروبا.

(٣٤) <http://www.eurodig.org/archives/eurodig15/>

(٣٥) <https://ec.europa.eu/digital-agenda/en/global-internet-policy-observatory-gipo>

٣٠- وعقد مجلس أوروبا، في تشرين الأول/أكتوبر، مؤتمراً عن حرية التعبير، ونشر كتاباً بعنوان، *Journalism at Risk: Threats, Challenges and Perspectives* ^(٣٦). وأعدت اللجنة التوجيهية لوسائل الإعلام ومجتمع المعلومات، في اجتماع المجلس الذي انعقد في كانون الأول/ديسمبر، الصيغة النهائية لتوصيات مجلس الوزراء بشأن حرية الإنترنت وسلامة الصحفيين، وأكملت وضع استراتيجية جديدة بشأن إدارة الإنترنت للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩ ^(٣٧). وانصب اهتمام الأعمال الأخرى على مشاركة الشباب ومعالجة البيانات الشخصية وحرية التجمع وتكوين الجمعيات على الإنترنت.

هاء- أمريكا اللاتينية والكاريبي

٣١- تنفذ اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي نتائج قمة مجتمع المعلومات عن طريق خطط عملها الإقليمية، وقد أشادت القمة بمساهمة اللجنة في مجالي التعاون الإقليمي والدولي ومنحتها جائزة في عام ٢٠١٥. ونظر المؤتمر الوزاري الخامس المعني بمجتمع المعلومات في المنطقة، الذي عُقد في المكسيك، في آب/أغسطس، في تقرير بعنوان الثورة الرقمية الجديدة: *The New Digital Revolution: From the Consumer Internet to the Industrial Internet* (الانتقال من شبكة الإنترنت الاستهلاكية إلى شبكة الإنترنت الصناعية) ^(٣٨)، واستعرض تنفيذ خطة عمل مجتمع المعلومات والمعرفة في أمريكا اللاتينية والكاريبي (eLAC2015)، وأصدر إعلان المكسيك. وأقر الإعلان جدول الأعمال الرقمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي؛ وتتضمن الخطة التزامات تتعلق بالوصول والهياكل الأساسية والاقتصاد الرقمي والحكومة الإلكترونية والتنمية المستدامة والإدماج والحوكمة.

٣٢- ويجمع مرصد مجتمع المعلومات في أمريكا اللاتينية والكاريبي ^(٣٩) البيانات الإقليمية ويتعهد نظاماً إلكترونياً للمعلومات الإحصائية عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بينما يرُقب مرصده الإقليمي المعني بالنطاق العريض ^(٤٠) المؤشرات المتعلقة بانتشار تقنية النطاق العريض وإمكانية الحصول عليها وتسعيرها وسرعة خدماتها. ونشرت اللجنة تقريراً عن حالة تقنية النطاق العريض في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأجرت مقارنة بين البلدان داخل المنطقة، وتناولت التحديات المتعلقة بالسياسات العامة.

^(٣٦) http://www.coe.int/t/dghl/standardsetting/media/Conf-FoE-2015/default_en.asp

^(٣٧) [http://www.coe.int/t/dghl/standardsetting/media/cdmsi/CDMSI\(2015\)021rev_en_abridged_report_9th_meeting.pdf](http://www.coe.int/t/dghl/standardsetting/media/cdmsi/CDMSI(2015)021rev_en_abridged_report_9th_meeting.pdf)

^(٣٨) اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، ٢٠١٥، سانتياغو، متاح على الموقع الشبكي: http://repositorio.cepal.org/bitstream/handle/11362/38767/S1500587_en.pdf;jsessionid=6654F957.4A3EA06CFE3A86C3AF2B4781?sequence=1

^(٣٩) <http://www.cepal.org/cgi-bin/getprod.asp?xml=/socinfo/noticias/paginas/8/44988/P44988.xml&xsl=/socinfo/tpl-i/p18f-st.xsl&base=/socinfo/tpl-i/top-bottom.xsl>

^(٤٠) <http://www.cepal.org/socinfo/orba/>

رابعاً- التنفيذ والمتابعة على الصعيد الدولي

ألف- المجلس الاقتصادي والاجتماعي - الجمعية العامة

٣٣- في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٥، اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار ٢٠١٥/٢٦، بشأن تقييم التقدم المحرز في تنفيذ نتائج قمة مجتمع المعلومات ومتابعتها. ووافق المجلس على تقديم بندين إلى العملية التحضيرية لاستعراض الجمعية العامة الشامل لتنفيذ نتائج القمة، وهما: موجز مناقشة مسألة استعراض نتائج القمة التي جرت خلال الدورة الثامنة عشرة للجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وتقرير أمانة اللجنة المعنون تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات: الاستعراض العشري.

٣٤- وبالإضافة إلى القرار ١٢٥/٧٠ اتخذت الجمعية العامة، في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، القرار ١٨٤/٧٠ بشأن تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية. وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم، عن طريق اللجنة، إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والسبعين، في عام ٢٠١٦، تقريراً عن حالة تنفيذ ذلك القرار ومتابعته، مع مراعاة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وخطة عمل أديس أبابا.

باء- فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات

٣٥- أنشأ هذه الآلية المشتركة بين الوكالات مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، من أجل تنسيق تنفيذ نتائج قمة مجتمع المعلومات على نطاق المنظومة. وقد نُقحت الآلية خطة عملها في اجتماعها السنوي الذي يعقد في أيار/مايو، في إطار الاستعراض الذي تجريه الجمعية العامة، ورحبت بعمل وكالات الأمم المتحدة من أجل تعزيز العلاقة بين تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وأهداف التنمية المستدامة^(٤١). ووافقت الجمعية العامة، في كانون الأول/ديسمبر، في قرارها ١٢٥/٧٠، على أن يستمر عمل الفريق. وأعد الفريق بياناً مشتركاً إلى الجمعية العامة بشأن الاستعراض الشامل لتنفيذ نتائج قمة مجتمع المعلومات. وشدد البيان على أهمية الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الأهداف والالتزامات المتعددة المتعلقة بتسخير قدرة التكنولوجيات الجديدة لتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق هدف كفاءة حصول الجميع على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بأسعار ميسورة^(٤٢).

(٤١) <http://www.ungis.org/>

(٤٢) http://www.ungis.org/Portals/0/documents/general/UNGIS_CEB_STATEMENT.pdf

جيم - تيسير وتنسيق التنفيذ من جانب جهات معنية متعددة

٣٦- انعقد منتدى قمة مجتمع المعلومات لعام ٢٠١٥، في أيار/مايو، في جنيف بسويسرا، تحت عنوان "معاً في الابتكار: تمكين تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل التنمية المستدامة". وأعد ميسرو مسارات عمل قمة مجتمع المعلومات مصفوفة القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة التي تحدد أوجه ارتباط مسارات عمل القمة بأهداف التنمية المستدامة^(٤٣). وأقرّت الجمعية العامة في قرارها ١٢٥/٧٠ أن يكون منتدى قمة مجتمع المعلومات منبراً للمناقشة وتبادل أفضل الممارسات في مجال تنفيذ نتائج القمة من قبل جميع الجهات المعنية، ووافقت على أن يواصل الفريق عقد دوراته سنوياً.

٣٧- وترعى اليونسكو المنبر الإلكتروني لأوساط قمة مجتمع المعلومات المعرفية^(٤٤). ولا يزال الاتحاد الدولي للاتصالات يضطلع بعملية جرد حصيلة القمة، بما في ذلك تعهد قاعدة بيانات الجرد، التي تصف أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية^(٤٥). وتمنح جوائز مشاريع قمة مجتمع المعلومات، في منتدى القمة السنوي، إعراباً عن التقدير للمشاريع والمبادرات التي تعزز أهداف مجتمع المعلومات^(٤٦). وتنظّم مناسبات منح الجوائز على مشاريع المساواة بين الجنسين وتعميمها في مجال التكنولوجيا، بالاشتراك بين الاتحاد الدولي للاتصالات وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، أثناء انعقاد اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى، في كانون الأول/ديسمبر^(٤٧).

دال - شركات المجتمع المدني والأعمال التجارية والجهات المعنية المتعددة

٣٨- تنفيذ الشركات بين القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والدوائر الأكاديمية والتقنية والجهات المعنية المتعددة الكثير من الأنشطة التي تدعم أهداف قمة مجتمع المعلومات.

٣٩- وعلاوة على الاستثمار في الهياكل الأساسية والخدمات، تدخل الأعمال التجارية أيضاً في شركات مع الحكومات والوكالات الدولية بغرض دعم فرص الوصول وتطوير التطبيقات، وتشغل في مجال البحوث المتعلقة بآثار تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وتعاون مبادرة الأعمال التجارية لدعم مجتمع المعلومات، وهي مبادرة أطلقتها غرفة التجارة الدولية، مع الأعمال التجارية من أجل دعم تنفيذ نتائج قمة مجتمع المعلومات، بما في ذلك منتدى القمة ومنتدى إدارة الإنترنت^(٤٨). وقد نشرت رابطة النظام العالمي لاتصالات الأجهزة النقالة، التي

(٤٣) <http://www.itu.int/net4/wsis/forum/2015/>

(٤٤) <http://www.wsis-community.org/>

(٤٥) <http://www.itu.int/net4/wsis/stocktaking/en>

(٤٦) http://www.itu.int/net/pressoffice/press_releases/2015/18.aspx#.Vnposv2uuUk

(٤٧) <http://www.itu.int/en/action/women/gem/Pages/award-2015.aspx>

(٤٨) <http://www.iccwbo.org/advocacy-codes-and-rules/basis/>

تمثل الأعمال التجارية في مجال الاتصالات المتنقلة، تقارير عن تطوير المحتوى المحلي وعن الفجوة الرقمية بين الجنسين^(٤٩).

٤٠ - واستمر تركيز اهتمام منظمات المجتمع المدني على أبعاد مجتمع المعلومات المتعلقة بالوصول والتنمية والحقوق. وتدخل رابطة الاتصالات التقدمية في عداد منظمات كثيرة معنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومسائل التنمية والحقوق وإدارة الإنترنت. وأصدرت الرابطة والمعهد الإنساني للتعاون الإنمائي، في عام ٢٠١٥، المنشور المعنون، *التقرير العالمي لرصد مجتمع المعلومات لعام ٢٠١٥: الحقوق الجنسية والإنترنت*^(٥٠). وتركز اهتمام الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات على إتاحة فرص الوصول للجمهور والجوانب الثقافية لمجتمع المعلومات خلال تلك السنة، بينما اهتمت الشبكة الدولية للقضاء على استغلال الأطفال في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية والاتجار بهم لأغراض جنسية، بمعالجة جانب حقوق الأطفال وحمايتهم.

٤١ - وركزت جمعية الإنترنت على التدابير التي تهدف إلى تشجيع انفتاح الإنترنت وعلى العلاقة المتطورة بين إدارة الإنترنت والتنمية المستدامة. وقد أصدرت في عام ٢٠١٥ تقرير *الإنترنت العالمي لعام ٢٠١٥: تطوّر الاتصالات النقلة وتطوير الإنترنت*.

هاء - تيسير مسارات العمل وتنفيذ مجموعة مختارة من أنشطة هيئات الأمم المتحدة

١ - تنفيذ مسارات العمل

(أ) دور السلطات المعنية بإدارة الشأن العام وجميع أصحاب المصلحة في النهوض بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل التنمية (جيم ١)

٤٢ - يتجلى إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الإنمائي في أنشطة وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات المتعددة الأطراف والمؤسسات المالية الدولية والجهات المعنية الأخرى. وأكد قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ مجدداً التزام الجمعية العامة بقيم ومبادئ التعاون بين الجهات المعنية المتعددة ومشاركتها في تنفيذ نتائج قمة مجتمع المعلومات.

٤٣ - وحظيت العلاقة بين نتائج قمة مجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة باهتمام واسع النطاق. وتركز الاهتمام في اجتماع عام ٢٠١٥ التيسيري المتعلق بتنفيذ نتائج القمة ذات الصلة بمسار العمل ج ١ على تمكين تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة^(٥١). وعقدت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، في حزيران/يونيه، في نيويورك، اجتماع فريق خبراء بشأن الماضي قدماً في إقامة مجتمع معلومات قابل للاستدامة من أجل

(٤٩) <http://www.gsma.com/mobilefordevelopment/wp-content/uploads/2015/07/150709-asia-local-content-final.pdf>
http://www.gsma.com/connectedwomen/wp-content/uploads/2015/02/GSM0001_02252015_GSMARReport_FINAL-WEB-spreads.pdf

(٥٠) <https://www.giswatch.org/2015-sexual-rights-and-internet>

(٥١) <http://www.itu.int/net4/wsis/forum/2015/Agenda/Session/255>

الجميع، واستنار بذلك الاجتماع الاستعراض الشامل الذي أجرته الجمعية العامة لنتائج قمة مجتمع المعلومات^(٥٢).

(ب) الهياكل الأساسية للمعلومات والاتصالات (جيم ٢)

٤٤ - يتعاون الاتحاد الدولي للاتصالات مع الحكومات والقطاع الخاص من أجل وضع معايير وأنظمة دولية للاتصالات السلكية واللاسلكية وطيف الترددات الإذاعية، ووضع خطط وطنية لاستخدام تقنية النطاق العريض. وشملت المجالات التي اتسمت بنشاط خاص في عام ٢٠١٥ التحول إلى البث الرقمي، الذي يوفر الطيف لتطبيقات بديلة، إلى جانب وضع معايير تتعلق بالحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء^(٥٣).

٤٥ - واعترف قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ بأهمية النطاق العريض كعنصر أساسي في تمكين التنمية المستدامة. ويتولى الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو تنسيق عمل لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية، التي تجمع ممثلين رفيعي المستوى للمنظمات الدولية والحكومات والقطاع الخاص، بهدف تشجيع وضع سياسات عامة تتعلق باعتماد خدمات النطاق العريض واستخدامها. ونشرت اللجنة تقريراً بعنوان حالة تقنية النطاق العريض لعام ٢٠١٥: النطاق العريض كأساس للتنمية المستدامة^(٥٤)، وعقدت دورة استثنائية بشأن إيجاد نماذج مالية واستثمارية قابلة للاستدامة من أجل الإعلان عن بدء تشغيل شبكات النطاق العريض على الصعيد العالمي في المنتدى الاقتصادي العالمي المقرر عقده في كانون الثاني/يناير^(٥٥). وأصدرت اللجنة، بالتعاون مع شركة إريكسون، التقرير المعنون، وسائل التحول: تسخير النطاق العريض لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥^(٥٦). وأعيد تشكيل اللجنة، في أيلول/سبتمبر، فُسِّمَت لجنة النطاق العريض من أجل التنمية المستدامة^(٥٧).

٤٦ - ونشرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، في تشرين الأول/أكتوبر، تقريراً بعنوان، الابتكار استناداً إلى البيانات: البيانات الضخمة من أجل النمو والرفاه، أبرزت فيه تزايد تأثير أساليب تحليل البيانات على الابتكار والنمو^(٥٨).

(ج) الحصول على المعلومات والمعارف (جيم ٣)

٤٧ - ما برحت اليونسكو تؤكد على أهمية بناء مجتمعات المعارف الشاملة التي تتحول فيها إمكانية الحصول على المعلومات إلى قدرة معرفية تدعم التنمية المستدامة. وقد طوّرت خلال

(٥٢) <https://publicadministration.un.org/wsis10/egm>

(٥٣) https://www.itu.int/net/pressoffice/press_releases/2015/22.aspx

(٥٤) <http://www.broadbandcommission.org/Documents/reports/bb-annualreport2015.pdf>

(٥٥) <http://www.broadbandcommission.org/Documents/publications/bb-davos-report-2015.pdf>

(٥٦) <http://www.broadbandcommission.org/Documents/reports/TF-Post2015-advocacy-2014.pdf>

(٥٧) http://www.itu.int/net/pressoffice/press_releases/2015/38.aspx#.VnpuI_2uuUk

(٥٨) <http://www.oecd.org/sti/data-driven-innovation-9789264229358-en.htm>

السنة ونشرت مبادئ توجيهية بشأن إمكانية الوصول المفتوحة والموارد التعليمية المفتوحة والتثقيف في مجال الإعلام، ونظمت مؤتمرات بشأن العلاقات بين تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة.

٤٨ - ولا تزال المرافق العامة لخدمات الإنترنت تؤدي دوراً هاماً في تيسير الحصول على المعلومات والخدمات. وقد نشر الاتحاد البريدي العالمي استعراضاً عاماً شاملاً بعنوان قياس خدمات البريد الإلكتروني: منظور عالمي^(٥٩)، وأطلق، في شراكة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، مبادرة خدمات البريد المالية الأفريقية بهدف دعم أنشطة التحويلات المالية. وعمل الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات مع الجهات المعنية الأخرى على تعزيز إمكانية الوصول إلى الإنترنت عن طريق المكتبات وغيرها من مرافق الخدمات العامة.

٤٩ - وتعد إمكانية الوصول إلى مرافق البحوث والمعلومات العلمية من الأولويات في مسار العمل هذا. وتتعاون منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية في برنامج البحوث من أجل الحياة (Research4Life)، الذي يمنح البلدان النامية معاملة تفضيلية في الحصول على المجالات المعنية بالبحث العلمي والصحة والزراعة والبيئة، التي تخضع لاستعراض الأقران^(٦٠). ونشرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تقريراً عن الآثار الاقتصادية للملكية الفكرية^(٦١).

(د) بناء القدرات (جيم ٤)

٥٠ - يتسم التثقيف وبناء القدرات بأهمية كبيرة في مجال تمكين البلدان النامية من جني المكاسب الاجتماعية والاقتصادية للابتكارات التكنولوجية. وقد عقدت وكالات الأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى مؤتمرات عديدة وحلقات عمل ودورات تدريبية خلال العام، بهدف تعزيز قدرات صناع السياسات وفنيي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومستخدميها. وتركز اهتمام الاجتماع التيسيري السنوي ذي الصلة بمساري عمل قمة مجتمع المعلومات جيم ٤ وجيم ٧ على تعميم المهارات الإلكترونية^(٦٢).

٥١ - وأعاد الاتحاد الدولي للاتصالات تشكيل المراكز المعنية بتبادل الخبرات وبناء القدرات في مجالي الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من بين مراكز التفوق التابعة له، بإدخال أساليب تدريب جديدة وإكمال إعداد برنامجه التدريبي في مجال إدارة

(٥٩) http://www.upu.int/uploads/tx_sbdownloader/studyPostalEservicesEn.pdf

(٦٠) <http://www.research4life.org>

(٦١) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ٢٠١٥، الأثر الاقتصادي للملكية الفكرية: الفصل ١ - تقرير تجميعي، ١٠ آب/أغسطس، متاح على الموقع الشبكي:

[http://www.oecd.org/officialdocuments/publicdisplaydocumentpdf/?cote=DSTI/ICCP\(2014\)17/C.HAP1/FINAL&docLanguage=En](http://www.oecd.org/officialdocuments/publicdisplaydocumentpdf/?cote=DSTI/ICCP(2014)17/C.HAP1/FINAL&docLanguage=En)

(٦٢) <http://www.itu.int/net4/wsis/forum/2015/Agenda/Session/208>

الطيف الترددي^(٦٣). وعملت جمعية الإنترنت مع شركاء، مثل مفوضية الاتحاد الأفريقي، من أجل بناء القدرات في المجالات التقنية، بما في ذلك إنشاء نقاط للتبادل على شبكة الإنترنت ونشر النسخة ٦ من بروتوكول الإنترنت.

(هـ) بناء الثقة والأمن في مجال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات (جيم ٥)

٥٢- قام فريق الخبراء الحكوميين المعني بالتطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي، الذي أنشأته الجمعية العامة، بتقييم التهديدات الأمنية القائمة والناشئة الناجمة عن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وأكد من جديد رغبة جميع الدول في تعزيز استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات للأغراض السلمية ومنع نشوب النزاعات بسبب استخدامها^(٦٤).

٥٣- ويوفر البرنامج العالمي لأمن الفضاء الإلكتروني إطاراً لتنسيق احتياجات التدريب القانونية والتقنية والتنظيمية على نطاق العالم^(٦٥). وأنشئت في بلدان كثيرة أفرقة وطنية للتصدي لحوادث الأمن الإلكتروني، بدعم تقني من الاتحاد الدولي للاتصالات ومنتدى أفرقة التصدي لحوادث الأمن الإلكتروني^(٦٦). وفي نيسان/أبريل، نشر الاتحاد الدولي للاتصالات، بالاشتراك مع شركة ABI لبحوث تسويق التكنولوجيا، مؤشراً أمن الفضاء الإلكتروني العالمي وموجزات لحالة السلامة في الفضاء الإلكتروني بشأن ١٩٦ بلداً^(٦٧).

٥٤- وأكدت جمعية الإنترنت، في تقريرها المعنون: التعاون الأمني: نهج لتناول مسائل أمن الإنترنت (Collaborative Security: An Approach to Tackling Internet Security Issues)، تحمّل الجهات المعنية مسؤولية جماعية عن أمن الإنترنت؛ بينما أصدرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وثيقة بعنوان إدارة المخاطر الأمنية الرقمية من أجل الرفاه الاقتصادي والاجتماعي: توصية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والوثيقة المصاحبة (Digital Security Risk Management for Economic and Social Prosperity: OECD Recommendation and Companion Document)^(٦٨). ونظر منتدى إدارة الإنترنت في مسائل البريد الإلكتروني الطفيلي وأفرقة التصدي لحوادث أمن الفضاء الإلكتروني^(٦٩).

(٦٣) http://www.itu.int/en/itu-wsis/Documents/ITUContribution/2015_ITU_Contribution_to-WSIS-Implementation.pdf، الفقرات ٢٤٥-٢٥٥.

(٦٤) <http://www.csistech.org/blog/2015/8/27/un-publishes-latest-report-of-the-group-of-government-experts>.

(٦٥) <http://www.itu.int/en/action/cybersecurity/Pages/gca.aspx>.

(٦٦) <http://www.first.org/>.

(٦٧) https://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/str/D-STR-SECU-2015-PDF-E.pdf.

(٦٨) <http://www.oecd.org/publications/digital-security-risk-management-for-economic-and-social-prosperity-9789264245471-en.htm>.

(٦٩) <http://www.intgovforum.org/cms/best-practice-forums/2015-bpf-outs>.

٥٥- ونشرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا توصيات سياسية بشأن أمن الفضاء الإلكتروني ومكافحة جرائم الفضاء الإلكتروني في المنطقة العربية، تضمنت تحليلاً للحالة في المنطقة وركزت على ضرورة وضع استراتيجيات وطنية، وعلى مسائل التوعية والشرائط بين القطاعين العام والخاص والتعاون الدولي^(٧٠). وواصل مجلس أوروبا جهوده الهادفة إلى تعزيز بناء القدرات ذات الصلة بالاتفاقية المتعلقة بالجريمة الإلكترونية^(٧١).

٥٦- ولا يزال تأثير الإنترنت على الأطفال يثير شواغل تجري معالجتها عن طريق البرنامج العالمي للأمن الإلكتروني والمبادرات التي تقدمها جميع الجهات المعنية. ووضعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة برنامجاً عالمياً لبناء القدرة على التصدي للاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت.

٥٧- ودعا قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ إلى قيام ثقافة عالمية للأمن الإلكتروني بمشاركة جميع الجهات المعنية، ورحب بالمبادرات في هذا الصدد، بما فيها مبادرات الاتحاد الدولي للاتصالات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

(و) البيئة المواتية (جيم ٦)

٥٨- عُقدت الندوة العالمية السنوية للهيئات التنظيمية، التي ينظمها الاتحاد الدولي للاتصالات، في غابون، في حزيران/يونيه^(٧٢)، وتركز اهتمامها على فرص الاستثمار وتحديات التمويل في مجال نشر الشبكة وفيما يتعلق بتطبيقات تبادل المعارف ذات القدرة على تقليص الفجوات الرقمية. واعتمدت الندوة مبادئ توجيهية بشأن أفضل الممارسات المتعلقة بالجيل الرابع من الأنظمة^(٧٣)، في إطار موضوع الاتجاهات السائدة في مجال إصلاح الاتصالات السلكية واللاسلكية في عام ٢٠١٥: الاستعداد للاقتصاد الرقمي، من منشورات الاتحاد الدولي للاتصالات^(٧٤).

٥٩- ونظم الاتحاد الدولي للاتصالات، في تشرين الثاني/نوفمبر، المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية، الذي وافق على إدخال تحسينات في إدارة طيف الترددات اللاسلكية بغية رفع الكفاءة ودفع الابتكار^(٧٥).

٦٠- وشدد قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ بشكل خاص على البيئة المواتية، بما في ذلك تحديد أفضل الممارسات وتطبيقها في مجالات التعليم والابتكار والاستثمار^(٧٦). وأجرى الاتحاد

(٧٠) http://www.escwa.un.org/information/publications/edit/upload/E_ESCWA_TDD_15_1_SUMMARY_E.pdf

(٧١) http://www.coe.int/t/DGHL/cooperation/economiccrime/cybercrime/default_en.asp

(٧٢) <http://www.itu.int/en/newsroom/gsr-15/Pages/default.aspx>

(٧٣) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Regulatory-Market/Pages/Trends/Trends-Special%20Edition.aspx>

(٧٤) http://www.itu.int/en/publications/Documents/Trends2015-short-version_pass-e374681.pdf

(٧٥) <http://www.itu.int/en/ITU-R/conferences/wrc/2015/Pages/default.aspx>

(٧٦) <http://workspace.unpan.org/sites/Internet/Documents/UNPAN95735.pdf>

الدولي للاتصالات دراسة استقصائية للبيئات التنظيمية وأطلق أداة تتبع تنظيمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية توضيح التغيرات في الممارسة العملية^(٧٧).

(ز) تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جيم ٧)

الحكومة الإلكترونية

٦١- يتزايد التوافق في الآراء فيما يتعلق بأهمية الحكومة الإلكترونية والخدمات العامة الرقمية. وتُقيم الدراسة الاستقصائية التي تجريها الأمم المتحدة كل سنتين للحكومة الإلكترونية، وتُعدها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وتيرة تزايد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة القطاع العام والخدمات ومشاركة المواطنين، فتستثير بها عملية صنع القرارات الحكومية. وعُقدت في عام ٢٠١٥ مشاورات بشأن طرائق إجراء الدراسة الاستقصائية في عام ٢٠١٦، التي ستتركز على موضوع الحكومة الإلكترونية من أجل التنمية المستدامة.

٦٢- ويتزايد الاهتمام بإشراك المواطنين وبالحكومة المفتوحة. وتوفر موارد معلومات للحكومات أداة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لقياس وتقييم جاهزية الحكومة الإلكترونية، المعروفة اختصاراً بلفظة ميتر (METER)^(٧٨). وقد أنجزت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مزيداً من العمل من أجل دعم مشاركة المواطنين، بما في ذلك وضع منهجية لتقييم بيانات الحكومة المفتوحة فيما يتعلق بتلك لمشاركة.

الأعمال التجارية الإلكترونية

٦٣- سلّم قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ بأهمية الاقتصاد الرقمي المتنامي ضمن مكونات الاقتصاد العالمي. وتركز اهتمام مسار العمل المتعلق بالأعمال التجارية الإلكترونية في عام ٢٠١٥، على إدماج أولويات الأعمال التجارية الإلكترونية الشاملة للجميع والمستدامة والتكنولوجيات المناسبة والاحتياجات المحلية في عملية تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وأجرت الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية مشاورات بشأن وضع منهجيات لقياس التجارة الدولية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، دعماً لخطة التنمية.

٦٤- وعُرف منشور الأونكتاد المعنون تقرير اقتصاد المعلومات لعام ٢٠١٥: إطلاق العنان لإمكانات التجارة الإلكترونية للبلدان النامية^(٧٩)، بمؤشر علاقة الأعمال التجارية الإلكترونية بالمستهلك، الذي سيحدّث سنوياً، مما سيشيخ إمكانية المقارنة بين جاهزية التجارة الإلكترونية فيما بين البلدان. وبدأ الأونكتاد أيضاً تشغيل قاعدة بيانات عالمية للأطر القانونية والتنظيمية للمعاملات الإلكترونية وجرائم الفضاء الحاسوبي، وحماية البيانات، وحقوق المستهلكين^(٨٠).

(٧٧) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Regulatory-Market/tracker/Pages/default.aspx>

(٧٨) <http://www.unpan.org/DPADM/EGovernment/METERforEGovernment/tabid/1270/language/en-US/Default.aspx>

(٧٩) http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/ier2015_en.pdf

(٨٠) http://unctad.org/en/Pages/DTL/STI_and ICTs/ICT4D-Legislation/eCom-Global-Legislation.aspx

٦٥- وأجرى مركز التجارة الدولية تحليلاً للحواجز التي تحول دون مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في الأسواق الرقمية العالمية، واستكشف سبل بناء القدرات والبرامج ذات الصلة بمتطلباتها. ونظم الاتحاد البريدي العالمي سلسلة من المؤتمرات الإقليمية للتجارة الإلكترونية واجتماع خبراء بشأن القوانين والأنظمة المتعلقة بالتجارة الإلكترونية. ونشرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بالاشتراك مع شركة تيليفونيكاش وشركاء آخرين، تقريراً بعنوان النظام الإيكولوجي الرقمي والاقتصاد في أمريكا اللاتينية^(٨١).

٦٦- وقد اتفق المشاركون في المؤتمر الوزاري العاشر لمنظمة التجارة العالمية، الذي عقد في نيروبي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، على تمديد برنامج العمل المتعلق بالتجارة الإلكترونية والوقف الاختياري للرسوم الجمركية على عمليات البث الإلكتروني^(٨٢). وأُتفق أيضاً، في تموز/يوليه ٢٠١٥، على توسيع نطاق تطبيق اتفاق تكنولوجيا المعلومات ليشمل مجموعة أوسع من منتجاتها.

التعلم الإلكتروني

٦٧- يتزايد الترابط بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم بشكل مطّرد. وتستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الآن على نطاق واسع في المجالين الإداري والتربوي في المدارس، وتتزايد أهمية الدور الذي تؤديه التوعية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج الدراسية التي تؤهل الشباب للعمل في المجال الوظيفي والأعمال التجارية.

٦٨- وحظيت باهتمام خاص في هذا المسار من العمل الموارد التعليمية المفتوحة والبرمجيات الحرة والمفتوحة المصادر للمعلمين والمتعلمين معاً.

٦٩- وواصلت اليونيسكو تعزيز المهارات المهنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من خلال إطار كفاءة المدرسين^(٨٣)، بغية التشجيع على إدراج التكنولوجيات في برامج التعليم الوطنية والعالمية ابتغاء تحقيق أهداف توفير التعليم للجميع، والتوصية باستخدامها في نظم معلومات الإدارة التعليمية.

الصحة الإلكترونية

٧٠- تؤدي منظمة الصحة العالمية دوراً رائداً في رصد وتيسير تطورات الصحة الإلكترونية في إطار منظومة الأمم المتحدة. وقد أجرى مرصد المنظمة العالمي للصحة الإلكترونية أحدث دراسة استقصائية في سلسلة دراساته العالمية في عام ٢٠١٥، وقدم من خلالها موجزات لحالة الصحة الإلكترونية في ١٢٥ بلداً. وأشارت هذه الموجزات إلى إحراز تقدم مشجع في هذا الصدد، لكنها أكدت ضرورة مواصلة جهود بناء المؤسسات ووضع السياسات وبناء القدرات. وارتفع عدد

(٨١) <http://en.fundaciontelefonica.com/publications/publication-details/itempubli/439/>

(٨٢) https://www.wto.org/english/thewto_e/minist_e/mc10_e/mc10_e.htm

(٨٣) <http://www.unesco.org/new/en/unesco/themes/icts/teacher-education/unesco-ict-competency-framework-for-teachers/>

البلدان التي لديها استراتيجيات وطنية للصحة الإلكترونية من ٥٥ بلداً في عام ٢٠٠٩ إلى ١١٦ بلداً في عام ٢٠١٥. وسُيُنشَر تقرير شامل عن تلك الدراسة الاستقصائية في أيار/مايو ٢٠١٦.

٧١- وتركز اهتمام الاجتماع التيسيري لمسار العمل المتعلق بالصحة الإلكترونية في منتدى قمة مجتمع المعلومات على إعادة الجمهور إلى مكانه الطبيعي في مجال الصحة العامة، مع التركيز بشكل خاص على وسائط التواصل الاجتماعي^(٨٤). وقد أبرزت الأمراض الوبائية والكوارث الطبيعية والنزاعات التي اجتاحت العالم مؤخراً أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ والاستجابة الإنسانية على الصعيد العالمي. وتؤكد منظمة الصحة العالمية على أهمية إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من حيث تيسير الإبلاغ وتحديد المواقع في الوقت المناسب، وتوصيل المعلومات بسرعة وأمان، وتبادل المعلومات العامة، وربط المجتمعات المحلية بالعاملين في الخطوط الأمامية لعمليات الاستجابة في حالات الطوارئ.

التوظيف الإلكتروني

٧٢- أشار تقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن تنفيذ نتائج قمة مجتمع المعلومات، إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تركت أثراً متبايناً فيما يتعلق بالعمالة وإيجاد فرص العمل والنزوح، علاوة على تمكين أنماط وطرائق عمل جديدة^(٨٥). وقد نوقشت هذه الآثار بمزيد من الاهتمام مع التركيز على الابتكارات، مثل تعزيز التشغيل الآلي ومستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي. وقد حدثت هجرة عمالة كبيرة بين البلدان، بما في ذلك استخدام البلدان المتقدمة مصادر إنتاج خارجية في البلدان النامية، والاستعاضة عن جزء من العمل المكتبي بالعمل عن بعد. وسلّم قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد أنشأت جيلاً جديداً من الأعمال التجارية والمبتكرات والوظائف، لكنها أحدثت في الوقت نفسه تغيرات في أنماط أخرى من العمل وقضت على بعض الأنماط.

٧٣- ونشر الأونكتاد بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية، في كانون الأول/ديسمبر، التقرير المعنون تقييم عالمي لإحصاءات العمالة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مصنفة حسب نوع الجنس^(٨٦).

الإلكترونيات البيئية

٧٤- سلّم قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعطي فوائد بيئية ينبغي تعظيمها، وتنتج عنها تكاليف بيئية يتعين خفضها. وتعمل المبادرة العالمية للاستدامة الإلكترونية والاتحاد الدولي للاتصالات وشركاء دوليون آخرون على استكشاف السبل الكفيلة بالحد من الأثر البيئي للشبكات والأجهزة.

(٨٤) <http://www.itu.int/net4/wsis/forum/2015/Agenda/Session/233>

(٨٥) http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/dtlstict2015d3_en.pdf, pp. 107–108

(٨٦) http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/tn_unctad_ict4d04_en.pdf

٧٥- وقد اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل لعام ٢٠١٥ مبادئ توجيهية مؤقتة بشأن حركة النفايات الإلكترونية العابرة للحدود.

٧٦- وتركز اهتمام برنامج الأمم المتحدة للبيئة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين تبليغ المعلومات البيئية وتبادلها. ويجري الآن تبادل البيانات بين ١٩٠ بلداً من خلال مرفق تبادل البحوث التابع لبرنامج البيئة "UNEP Live"، الذي يستخدم نظم الإبلاغ الوطنية. ويقدم بروتوكول اللجنة الاقتصادية لأوروبا المتعلق بسجلات إطلاق الملوثات ونقلها نموذج نظام قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لرصد التلوث^(٨٧).

٧٧- ويتزايد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجمع وتبادل بيانات الأرصاد الجوية والمعلومات البيئية. وتيسر المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تداول المعلومات وسط البلدان، بينما يعمل نظام الرصد العالمي المتكامل التابع لها على تحسين بيانات الأرصاد الجوية والبيانات المناخية. ويساعد مشروع إضاحي بشأن التنبؤ بالظواهر الجوية القاسية في تحسين قدرات الإنذار بالكوارث والتأهب لها في أفريقيا ومنطقة المحيط الهادئ.

الزراعة الإلكترونية

٧٨- تساند جماعة ممارسي الزراعة الإلكترونية أنشطة متابعة نتائج قمة مجتمع المعلومات المتعلقة بالزراعة الإلكترونية، مما ييسر التعاون في مجال تبادل المعارف وإنشاء الشبكات والبحوث وتنفيذ البرامج^(٨٨). وبحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، كان عدد أعضاء تلك الجماعة قد تجاوز ١٣ ألف مشارك من أكثر من ١٧٠ بلداً، من بينهم عاملون في مجال التنمية وصناع سياسات وممثلون لمنظمات مزارعين، وباحثون وخبراء في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة في مجالي الزراعة والتنمية الريفية.

٧٩- واستبانت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة آراء المستخدمين قبل انعقاد منتدى قمة مجتمع المعلومات لعام ٢٠١٥، بغرض استعراض فعالية الجماعة والطلب المستقبلي في وقت يشهد تغيراً سريعاً في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونشرت استنتاجات في تقرير استعراض العشر سنوات للزراعة الإلكترونية^(٨٩). وحددت المنظمة التحديات والتوصيات بشأن المحتوى وتنمية القدرات والشؤون الجنسانية والتنوع وإمكانية الوصول والمشاركة والشراكات والتكنولوجيات، والاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

٨٠- ولا يزال تأييد منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والاتحاد الدولي للاتصالات لوضع استراتيجيات وطنية للزراعة الإلكترونية مستمراً.

(٨٧) <http://www.unep.org/env/pp/prtr.html>

(٨٨) <http://e-agriculture.org/e-agriculture>

(٨٩) <http://www.fao.org/3/a-i4605e.pdf>

العلوم الإلكترونية

٨١- يتزايد الاهتمام بدور العلم والتكنولوجيا والابتكار في دفع عجلة التنمية المستدامة، بما في ذلك إسهام إمكانات البيانات الضخمة في تعميق فهم التنمية وتحسين التخطيط لها. وشدد منشور اليونسكو المعنون تقرير عن العلوم: نحو عام ٢٠٣٠، على أهمية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتبادل البيانات وإشراك المواطنين^(٩٠). وأصدر المجلس الاستشاري العلمي للأمم العام للأمم المتحدة توصيات، في أيار/مايو، بشأن تحسين تنسيق جمع البيانات وتقليص الفجوة بين البلدان في هذا المجال^(٩١).

٨٢- وتركز اهتمام الاجتماع التيسيري لمسار العمل المتعلق بالعلوم الإلكترونية على إيجاد حلول مفتوحة لمجتمعات معرفة شاملة للجميع. وتشجع اليونسكو ووكالات الأمم المتحدة المعنية الأخرى على تعزيز فرص الوصول المفتوح إلى المجالات العلمية والبحثية من خلال برنامج البحوث من أجل الحياة^(٩٢).

٨٣- ودعا قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ إلى تعزيز دور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في آلية تيسير التكنولوجيا، التي أعلن عن قيامها في مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني باعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

(ح) التنوع الثقافي والهوية الثقافية والتنوع اللغوي والمحتوى المحلي (جيم ٨)

٨٤- واصلت اليونسكو إدماج نتائج قمة مجتمع المعلومات في عملها المتعلق بالتنوع الثقافي واللغوي وحماية التراث الرقمي وتعزيزه ودعم الصناعات الخلاقية. وعقدت المنظمة، في أيار/مايو، في إطار منتدى قمة مجتمع المعلومات، حلقة نقاش بشأن الثقافة وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات بوصفهما من القوى الدافعة للتنمية المستدامة^(٩٣).

٨٥- وأكد الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، بجانب منظمات أخرى من منظمات المجتمع المدني، أهمية المسائل الثقافية، بما فيها التراث الرقمي، في إطار استعراض قمة مجتمع المعلومات بعد مرور ١٠ سنوات، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وأعد مجلس أوروبا مشروع توصية بشأن شبكة الإنترنت الجماهيرية، مع التركيز على تحديث المؤسسات الثقافية^(٩٤). وواصلت بعض الجهات المعنية بالإنترنت، من جملتها الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو وهيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (إيكان)، إحراز تقدم باتجاه توفير

(٩٠) <http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002354/235406e.pdf>

(٩١) <https://sustainabledevelopment.un.org/?page=view&nr=1387&type=13&menu=1634>

(٩٢) <http://www.research4life.org/>

(٩٣) <http://www.itu.int/net4/wsis/forum/2015/Agenda/Session/261>

(٩٤) [https://www.coe.int/t/dg4/cultureheritage/culture/digitisation/CDCPP-\(2015\)8_EN-Internet-citoyens.pdf](https://www.coe.int/t/dg4/cultureheritage/culture/digitisation/CDCPP-(2015)8_EN-Internet-citoyens.pdf)

خدمات الإنترنت بلغات متعددة، مستفيدين في ذلك من إضفاء الطابع الدولي على بعض النطاقات العليا، كان من بينها ١١٣ نطاقاً اكتسب هذه السمة بنهاية عام ٢٠١٥^(٩٥).

٨٦- وسلّم قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تدعم باضطراد تنوع التعبير الثقافي والقطاعين الإبداعي والثقافي.

(ط) وسائط الإعلام (جيم ٩)

٨٧- لا تزال العلاقة بين وسائط الإعلام التقليدية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مستمرة في التطور، حيث أتاحت التكنولوجيا وسائل جديدة لجمع الأخبار وبثها، وأدت إلى تنوع مصادرها من خلال عناصر تشمل الصحافة الجماهيرية وإثراء المحتوى السمعي والبصري بمواد من مصادر جماهيرية، وتغيير نماذج عمل المؤسسات الإخبارية. واستكشفت اليونسكو هذه المسائل في مؤتمرها لإيضاح الصورة (آذار/مارس ٢٠١٥) والدراسة التي أجرتها بشأن الإنترنت.

٨٨- وواصلت اليونسكو عملها على تعزيز حرية وسائط الإعلام، مع إيلاء اهتمام خاص لمسائل التثقيف في مجال الإعلام والبث المجتمعي وسلامة الصحفيين، ولموثوقيتها المتعلقة بوسائط الإعلام والمراعية للفوارق الجنسية. وتركز اهتمام الاجتماع التيسيري لمسار العمل قيد النظر على أهمية وجود وسائط إعلام حرة ومستقلة وتعددية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية^(٩٦). وأولى مجلس أوروبا أيضاً اهتمامه لحرية التعبير وسلامة الصحفيين.

٨٩- وواصل الاتحاد الدولي للاتصالات دعمه للانتقال من البث التناظري إلى البث الرقمي.

(ي) الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات (جيم ١٠)

٩٠- يسرّ مؤتمر اليونسكو الإيضاحي تبادل المعلومات والممارسات الجيدة فيما بين أصحاب المصلحة بشأن المسائل المتعلقة بالحقوق والإنترنت، ومن بينها مسائلنا الأمن والخصوصية^(٩٧). وفي تشرين الثاني/نوفمبر، أقر المؤتمر العام لليونسكو استنتاجات الدراسة التي أجرتها المنظمة عن الإنترنت، والتي حددت الأولويات المتصلة بالحقوق والأبعاد الأخلاقية للإنترنت باعتبارها عناصر حاسمة في مجتمعات المعرفة^(٩٨).

٩١- ونظم مجلس أوروبا، في تشرين الأول/أكتوبر، مؤتمراً بشأن حرية التعبير، وهو يعمل على إعداد دراسة مقارنة بشأن الرقابة على محتوى الإنترنت في أقاليم الدول الأعضاء.

(٩٥) معلومات مقدمة من هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (إيكان).

(٩٦) <http://www.itu.int/net4/wsis/forum/2015/Agenda/Session/206>

(٩٧) http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/outcome_document.pdf

(٩٨) <http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002325/232563E.pdf>; A/RES/70/125

٩٢ - وحظي باهتمام متزايد خلال السنة الأثر الناجم عن العنف ضد النساء والبنات، بوسائل شملت تقديم ورقة مناقشة من اللجنة المعنية بالنطاق العريض وعقد منتدى بشأن أفضل الممارسات من قبل منتدى إدارة الإنترنت^(٩٩).

٩٣ - وأكد قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ أن حقوق الإنسان تشكل عنصراً أساسياً في رؤية قمة مجتمع المعلومات، وأن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أظهرت قدرتها على تعزيز ممارسة الحقوق، بما فيها الحق في حرية التعبير وتكوين الجمعيات، وأعرب في الوقت نفسه عن القلق بشأن تقييد حرية التعبير والخصوصية وسلامة الصحفيين. وأكد مجدداً على وجوب تمتع حقوق الأشخاص وهم متصلين بالإنترنت بذات القدر من الحماية التي تتمتع بها حقوقهم وهم غير متصلين به.

(ك) التعاون الدولي والإقليمي (جيم ١١)

٩٤ - شكّل الاستعراض العام لنتائج قمة مجتمع المعلومات بؤرة تركيز التعاون الدولي من أجل تنفيذ تلك النتائج خلال العام. وأجرت أمانة اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية مشاورات إقليمية في إطار التحضير للاستعراض العشري لنتائج القمة. وأصدر مجلس الرؤساء التنفيذيين بياناً مشتركاً موجهاً إلى الجمعية العامة بشأن الاستعراض العام^(١٠٠).

٩٥ - وتركز الاهتمام أيضاً على العلاقة بين تنفيذ نتائج القمة وعمليات الأمم المتحدة ونتائجها الأخرى، ولا سيما نتائج مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني باعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والمؤتمر الدولي لتمويل التنمية والدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٩٦ - ونظرت اللجنة، في اجتماع الخبراء لما بين الدورات في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦، الذي عقد في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، في موضوعي المدن الذكية والهياكل الأساسية، وآفاق التنمية الرقمية^(١٠١).

٢ - المسائل المواضيعية

(أ) الآليات المالية

٩٧ - لا يزال الاستثمار الخاص المصدر الرئيسي لتمويل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتشكل عائدات الاتصالات السلكية واللاسلكية أكثر من ٢,٥ في المائة من الناتج

(٩٩) <http://www.broadbandcommission.org/Documents/reports/bb-wg-gender-discussionpaper2015-executive-summary.pdf>
(١٠٠) <http://www.intgovforum.org/cms/documents/best-practice-forums/623-bpf-online-abuse-and-gbv-against-women/file>

(١٠١) http://www.ungis.org/Portals/0/documents/general/UNGIS_CEB_STATEMENT.pdf

(١٠١) <http://unctad.org/en/Pages/MeetingDetails.aspx?meetingid=941>

المحلي الإجمالي على نطاق العالم، وتبلغ حصة البلدان النامية فيها أكثر من ٢٥ في المائة^(١٠٢). وقد شكلت الشراكات بين القطاعين العام والخاص إضافة كبيرة إلى نطاق مبادرات الاستثمار في الهياكل الأساسية والخدمات في البلدان النامية. ونفذت المؤسسات المالية الدولية أيضاً استثمارات هامة في مجال الهياكل الأساسية.

٩٨- ورحب قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ بالزيادات التي حدثت في استثمارات القطاعين العام والخاص في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ انعقاد القمة. ودعا القرار إلى زيادة واستدامة الاستثمار في مجالات الهياكل الأساسية والخدمات وبناء القدرات والبحث والتطوير ونقل التكنولوجيا، وفق شروط متفق عليها، في الإطار الذي حددته خطة عمل أديس أبابا.

(ب) إدارة الإنترنت

تعزيز التعاون

٩٩- دعا برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات إلى تعزيز التعاون بغرض تمكين الحكومات من الاضطلاع بأدوارها ومسؤولياتها على قدم المساواة في مسائل السياسات العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت، ولا يشمل ذلك المسائل التقنية والتنفيذية اليومية التي لا تؤثر على مسائل السياسات العامة الدولية^(١٠٣). وقد اتخذ عدد من المبادرات الرامية إلى تعزيز التعاون منذ انعقاد القمة. وقُدمت إلى اللجنة في دورتها الثامنة عشرة ورقة عمل توضح خارطة مسائل السياسات العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت^(١٠٤).

١٠٠- ودعت الجمعية العامة، في قرارها ١٢٥/٧٠، إلى مواصلة الحوار بشأن تعزيز التعاون. وطلبت إلى رئيس اللجنة، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تشكيل فريق عامل بحلول تموز/يوليه ٢٠١٦، من أجل وضع توصيات بشأن مواصلة تحقيق تعزيز التعاون على النحو المتوخى في برنامج عمل تونس. ومن المقرر أن يكفل الفريق العامل المشاركة الكاملة لجميع الجهات المعنية، مع أخذ آرائها وخبراتها المختلفة في الاعتبار.

منتدى إدارة الإنترنت

١٠١- انعقد الاجتماع السنوي العاشر للمنتدى في هواو بيسوا، البرازيل، في الفترة من ١٠ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، لتناول موضوع "تطور إدارة الإنترنت: تمكين التنمية المستدامة". وحضر المنتدى أكثر من ٤٠٠ ٢ شخص، وتضمنت فعالياته أكثر من ١٥٠ حلقة عمل وجلسة مواضيعية، بينما شارك آخرون عبر الإنترنت من خلال ٥٠ مركز تنسيق عن بعد.

(١٠٢) الأونكتاد، ٢٠١٥، *Implementing WSIS Outcomes: A Ten-year Review*، نيويورك وجنيف، متاح على الموقع الشبكي: http://unctad.org/en/publicationslibrary/dtlstict2015d3_en.pdf.

(١٠٣) <http://www.itu.int/wsis/docs2/tunis/off/6rev1.html>؛ الفقرات ٦٩-٧١.

(١٠٤) http://unctad.org/meetings/en/SessionalDocuments/ecn162015crp2_en.pdf.

١٠٢- وواصل فريق المنتدى الاستشاري المكون من جهات معنية متعددة تنفيذ توصيات فريق اللجنة العامل المعني بإدخال تحسينات على المنتدى^(١٠٥)، من خلال ابتكارات تهدف إلى زيادة المشاركة وتحقيق نتائج ملموسة. وأدى العمل فيما بين الدورات إلى تحديد المنتدى خيارات سياسات عامة لربط بليون شخص آخرين^(١٠٦). ونوقش عدد من تقارير المنتدى عن أفضل الممارسات. وشملت تلك التقارير دراسات بشأن التحكم في الاتصالات غير المرغوب فيها، والعنف الجنساني على الإنترنت، واعتماد النسخة ٦ من بروتوكول الإنترنت، وأفرقة التصدي لحوادث الأمن الإلكتروني، ونقاط التبادل عبر الإنترنت، ومشاركة جهات معنية متعددة. وقدّمت الجلسات العامة للمنتدى إسهامات في الاستعراض العشري للقيمة، ونظرت في مسائل اقتصاد الإنترنت والتنمية المستدامة؛ وخيارات السياسات العامة من أجل ربط بليون شخص آخرين؛ وتعزيز أمن الفضاء الإلكتروني وبناء الثقة الرقمية؛ والخدمات الحالية من الرسوم؛ والعلاقة بين حقوق الإنسان والوصول وإدارة الإنترنت؛ وتطور النظم الإيكولوجية في إدارة الإنترنت عقب مبادرة الاجتماع العالمي لجهات متعددة معنية بالإنترنت^(١٠٧).

١٠٣- ويتزايد باضطراد عدد المنتديات الوطنية والإقليمية لإدارة الإنترنت، حيث أبلغ عن اتخاذ أكثر من ٤٠ مبادرة من هذا القبيل خلال عام ٢٠١٥.

١٠٤- ووافقت الجمعية العامة عبر قرارها ١٢٥/٧٠، في اجتماعها رفيع المستوى الذي عُقد في كانون الأول/ديسمبر، على تمديد ولاية المنتدى لفترة عشر سنوات أخرى، على أن يُنْتِج المنتدى خلالها إحراز مزيد من التقدم في المسائل المتعلقة بطرائق العمل ومشاركة الجهات المعنية من البلدان النامية. وسينعقد الاجتماع الحادي عشر للمنتدى في المكسيك، في عام ٢٠١٦.

قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

١٠٥- تمثل الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية منتدى تعاونياً يضم ١٤ وكالة من وكالات الأمم المتحدة والوكالات الأخرى. وتُعنى الشراكة بجمع وتحليل البيانات المتعلقة بتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية وبتأثيرات قيمة مجتمع المعلومات^(١٠٨). وفي شباط/فبراير، قدمت الشراكة إلى اجتماع فريق خبراء تابع للأمم المتحدة ومعني بالإطار الإرشادي لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مقترحاً بشأن العلاقة بين

(١٠٥) <http://www.unctad.info/en/CstdWG/>

(١٠٦) <http://www.intgovforum.org/cms/FinalSynthesisPolicyOptionsForConnectingTheNextBillion.pdf>

(١٠٧) <http://www.intgovforum.org/cms/igf2015-main-sessions>

http://www.intgovforum.org/cms/10th%20IGF%20Chairs%20Summary_Finalv2.pdf

(١٠٨) الاتحاد الدولي للاتصالات، والأونكتاد، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومعهد اليونسكو للإحصاء، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/اتفاقية بازل، وجامعة الأمم المتحدة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والبنك الدولي، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي. انظر الموقع الشبكي: <http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/intlcoop/partnership/default.aspx>

تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وقياس أهداف التنمية المستدامة^(١٠٩). وسيكتمل العمل على وضع طرائق لقياس الأهداف في عام ٢٠١٦.

١٠٦- ويتعهد الاتحاد الدولي للاتصالات قاعدة البيانات العالمية لمؤشرات الاتصالات السلكية واللاسلكية/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي تضم أكثر من ١٠٠ مؤشر من أكثر من ٢٠٠ بلد^(١١٠). ونشر الاتحاد الدولي للاتصالات، في تشرين الثاني/نوفمبر، تقريره السنوي عن قياس مجتمع المعلومات، الذي قيّم فيه اتجاهات مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مدى السنوات الخمس السابقة، بما في ذلك البيانات المتعلقة بالحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها واكتساب مهاراتها^(١١١). وقيّم التقرير أيضاً التغيرات في سلة أسعار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وناقش آثار إنترنت الأشياء على تحليل البيانات الإنمائية.

١٠٧- وأكد قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ مجدداً حاجة خطة التنمية المستدامة العام ٢٠٣٠ إلى حدوث زيادة كبيرة في فرص الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتمكين الجميع من الوصول الشامل وبأسعار ميسورة إلى شبكة الإنترنت بحلول عام ٢٠٢٠. ورحّب بالأهداف التي حددت لبرنامج عمل التوصيل والجوانب الأخرى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عام ٢٠٢٠، والتي اعتمدت في مؤتمر مفوضي الاتحاد الدولي للاتصالات في عام ٢٠١٤، بما في ذلك هدف الوصول بمعدل استخدام الإنترنت إلى نسبة ٦٠ في المائة بحلول عام ٢٠٢٠^(١١٢). واعتمد الاتحاد، في عام ٢٠١٥، طرائق جديدة لقياس التقدم المحرز باتجاه تحقيق أهداف برنامج عمل التوصيل من أجل النمو والشمول والاستدامة والابتكار والشراكة في عام ٢٠٢٠، مع إيلاء اهتمام خاص للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً^(١١٣).

١٠٨- وحظيت باهتمام خاص مسألة تحسين قياس الفجوة الرقمية، بما في ذلك الفجوة الرقمية بين الجنسين. ونشر بحثاً بشأن الفجوة الرقمية بين الجنسين كل من الأونكتاد ومنظمة العمل الدولية^(١١٤) والاتحاد الدولي للاتصالات^(١١٥) ورابطة النظام العالمي للاتصالات النقلة^(١١٦).

(١٠٩) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/intlcoop/partnership/Partnership-Background-note-on-ICT-indicator-proposal-for-Expert-Group.pdf>

(١١٠) <http://www.itu.int/ITU-D/ICTEYE/>

(١١١) انظر الحاشية ٧.

(١١٢) <http://www.itu.int/en/connect2020/Pages/default.aspx>

(١١٣) انظر الحاشية ٧.

(١١٤) http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/tn_unctad_ict4d04_en.pdf

(١١٥) انظر الحاشية ٧.

(١١٦) http://www.gsma.com/connectedwomen/wp-content/uploads/2015/02/GSM0001_02252015_GSMARepor_FINAL-WEB-spreads.pdf

خامساً- الاستنتاجات والمقترحات

١٠٩- اعتمدت الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥، بدعم من جميع الجهات المعنية ذات الصلة، خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وقرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠. ويشكل هذان الأمران معاً خطوة تمهيدية لزيادة أوجه التآزر بين نتائج قمة مجتمع المعلومات وتطوير مجتمع المعلومات وتحقيق التنمية المستدامة.

١١٠- وقد توسع انتشار تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بقدر كبير جداً في السنوات العشر التي انقضت منذ انعقاد القمة بينما تغيرت طبيعتها نتيجة وتيرة الابتكارات السريعة، مما أدى إلى نشوء خدمات جديدة مثل وسائط الإعلام الاجتماعية وظهور طرائق جديدة للتوصيل والوصول مثل الحوسبة السحابية. ونتيجة لذلك، تزايد دخول هذه التكنولوجيات في صلب عمل المؤسسات الحكومية والأعمال التجارية وفي حياة المواطنين الأفراد، مما غير طبيعة إدارة الخدمات العامة وطرائق تقديمها؛ ومكّن ذلك من ظهور أنواع جديدة من المشاريع وأنماط جديدة من العمالة، وشكّل تحديداً لأنماطٍ ظلت سائدة لفترات طويلة؛ وأتاح فرصاً جديدة للناس للحصول على المعلومات والتعبير عن آرائهم والتفاعل فيما بينهم. بيد أن هذه الإنجازات كانت مصحوبة بمشاكل ذات صلة، تشمل مخاطر تزايد انعدام المساواة نتيجة الفجوات الرقمية، علاوة على الجوانب المتعلقة بتهديد الأمن الشخصي والخصوصية والتكاليف البيئية.

١١١- ومن المتوقع أن تشهد السنوات الخمسة عشرة التي تفصل عام ٢٠١٥ عن موعد اكتمال خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ مزيداً من انتشار تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بينما يرجّح أن يكون للبيانات الضخمة وإنترنت الأشياء وابتكارات التكنولوجيا والخدمات الأخرى تأثير تحويلي مماثل لما حدث منذ القمة. وسيكون لهذه التطورات تأثير عميق على الحكومات والاقتصاد والمجتمع. وأظهرت الخبرة المكتسبة منذ القمة صعوبة التنبؤ بطبيعة مبتكرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها، فكثير من الخدمات المنتشرة الآن على نطاق واسع لم تكن متوقعة في عام ٢٠٠٥.

١١٢- وينشأ عن الأهمية المتزايدة والتطور السريع لمجتمع المعلومات عدد من التحديات التي اعترّف بها في الاستعراض الشامل الذي أجرته الجمعية العامة لتنفيذ نتائج قمة مجتمع المعلومات. وستكون معالجة هذه التحديات باللغة الأهمية لعمليات التنفيذ والمتابعة فيما بعد عام ٢٠١٥.

١١٣- ويجب على المجتمع الدولي التركيز أكثر على تعزيز تمحور مجتمع المعلومات حول البشر وشموله للجميع وتوجهه نحو التنمية. وتشير الأدلة المستمدة من الاستعراض العشري للقمة إلى مدى تثبيط الفجوات الرقمية فيما بين البلدان وفي داخلها لتحقيق الفوائد الكاملة لمجتمع المعلومات. ويلزم مزيد من العمل بوجه خاص من أجل كفالة عدم تخلف أقل البلدان نمواً والمجتمعات المحلية الفقيرة والمهمشة في جميع البلدان عن الركب. ومنح قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ اهتماماً خاصاً أيضاً لكفالة الإدماج الكامل للنساء والبنات في مجتمع

المعلومات، بما فيه تحقيق المساواة بين الجنسين في استخدام الإنترنت وزيادة مشاركة النساء والبنات في المشاريع التجارية بصفة موظفات ومالكات للأعمال الخاصة ومبتكرات وصناعات قرار. وليس الشمول مجرد مسألة توصيل، بل يشمل أيضاً الأسعار الميسورة وتطوير المحتوى وبناء القدرات.

١١٤- وينبغي أن تُعمّق الأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى فهم طبيعة تطور مجتمع المعلومات وتأثيره على الحكومة والاقتصاد والمجتمع. وينبغي جمع مزيد من الأدلة وتحليلها بشكل أكثر انتظاماً، من أجل كفالة حصول صناع القرار على المعلومات التي يحتاجونها لاتخاذ القرارات الصحيحة وتقييم أثر السياسات العامة وخياراتها وقراراتها، والتصدي للتحديات الناشئة في مجالات مثل أمن الفضاء الإلكتروني وحقوق الإنسان، وتوظيف فوائد المبتكرات التكنولوجية. ويتطلب هذا الأمر اتخاذ نهج ابتكارية جديدة، بما في ذلك بناء القدرات وجمع البيانات وتحليلها في البلدان النامية.

١١٥- ومن الضروري تعزيز أوجه التآزر بين مجتمع المعلومات وعملية تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وكلما توسع انتشار تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتعززت قدراتها ازداد تأثيرها على كل هدف من أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتيسّر تنفيذها من خلال التكنولوجيات والقدرات الجديدة، وأمكن رصدها وقياس التقدم المحرز نحو تحقيقها بفعالية أكبر، من خلال جمع وتحليل البيانات الضخمة. ومن الضروري تجسيد هذه الاتجاهات في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية والدولية، وبخاصة منها تلك المعنية بتحقيق الأهداف، ابتغاء تحقيق الإمكانيات الإنمائية الكاملة لمجتمع المعلومات.

١١٦- وقد أقرّت الجمعية العامة في استعراضها الشامل بتعدّد التصدي لتلك التحديات دون استمرار مشاركة الحكومات وتعاونها وقيام شراكات معها ومع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والأوساط التقنية والأكاديمية والجهات المعنية الأخرى من جميع البلدان. وقد تميزت قمة مجتمع المعلومات منذ بدئها بالتعاون مع جهات معنية متعددة وبكفالة مشاركتها. ولا تقل أهمية عن ذلك، المساهمة في بناء أوجه التآزر بين مجتمع المعلومات والأهداف العليا للمجتمع الدولي، الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.